

44 صاروخ إيراني تهز تل أبيب وحيفا ..دمار واسع وهروب جماعي (شاهد)



الأحد 22 يونيو 2025 03:00 م

شنت إيران صباح الأحد أعنف ضربة صاروخية على العمق الإسرائيلي، مستهدفة عشرات المواقع في تل أبيب وحيفا ومدن أخرى، ما أسفر عن سقوط 27 جريحاً على الأقل ودمار واسع في الأبنية والبنية التحتية، في وقت لا تزال فيه عمليات الإنقاذ جارية تحت الأنقاض [] وقالت صحيفة "يسرائيل هيوم" إن إيران أطلقت ما لا يقل عن 30 صاروخاً في موجتين متتاليتين، أصابت عدداً من المواقع في مناطق الوسط والشمال، أبرزها تل أبيب، حيفا، نيس تسيونا وروخوفوت، مشيرة إلى أن بعض الصواريخ أصابت أهدافها بشكل مباشر، تسببت في أضرار جسيمة []

ووفق إذاعة الجيش الإسرائيلي، فإن الهجوم تمّ على دفعتين: 22 صاروخاً في الأولى، و5 في الثانية، بينما أفادت القناة 12 العبرية بأن "انفجارات قوية شُمنت في مدينة حيفا دون تفعيل صفارات الإنذار"، وسط تكتم رسمي مشدد من الرقابة العسكرية الإسرائيلية التي فرضت حظراً على نشر تفاصيل مواقع السقوط والإصابات []

دمار ومفقودون تحت الأنقاض

في مدينة نيس تسيونا جنوب تل أبيب، أعلنت إذاعة الجيش عن وجود نحو 20 شخصاً عالقين تحت أنقاض مبنى مدمر أصيب بضربة مباشرة [] وأظهرت المقاطع المصورة المنتشرة من مناطق مختلفة حجم الدمار الهائل في المباني والممتلكات، فيما اهتزت الأرض بقوة في مدينة القدس أثناء اعتراض الصواريخ الإيرانية [] وقالت شرطة الاحتلال في بيان رسمي إنها تلقت بلاغات عن سقوط "قطع قتالية" في عدة مواقع ضمن منطقة تل أبيب، دون تقديم تفاصيل إضافية، تماشياً مع تعليمات الرقابة العسكرية []

إيران تدخل "صاروخ خبير" ساحة المواجهة: رأس حربي 1500 كغ وسرعة 16 ماخ في المقابل، أعلن الحرس الثوري الإيراني أن الهجوم الصاروخي يمثل الموجة الـ20 من عملية "الوعد الصادق 3"، مؤكداً استخدام صواريخ نوعية بعيدة المدى برؤوس حربية مدمرة وقدرات على اختراق الدفاعات الجوية الإسرائيلية [] وكان أبرز ما في هذه الضربة هو دخول صاروخ "خبير" (خرمشهر-4) للمرة الأولى إلى ساحة القتال، وهو صاروخ باليستي متطور يبلغ مداه 2000 كيلومتر ويحمل رأساً حريبياً بوزن 1500 كيلوغرام [] ويمتاز الصاروخ بقدرته على المناورة العالية وسرعته الفائقة التي تصل إلى 16 ماخ خارج الغلاف الجوي و8 ماخ داخله، ما يجعل اعتراضه شبه مستحيل حتى بواسطة أنظمة مثل "حيتس" و"القبة الحديدية". ووفقاً للحرس الثوري، استهدفت الموجة الصاروخية مرگبات استراتيجية داخل إسرائيل، شملت مطار بن غوريون، مركز البحوث البيولوجية، مراكز القيادة والسيطرة وقواعد الدعم اللوجستي []

رد إسرائيلي وأميركي: ضربة على إيران وأخرى على حزب الله

جاءت الضربة الإيرانية بعد ساعات من تنفيذ الجيش الأميركي ضربة جوية مركزة على منشآت نووية إيرانية في فوردو ونطنز وأصفهان [] وقال الرئيس الأميركي دونالد ترامب في إعلان عبر "تروث سوشال" إن الهجوم "كان ناجحاً جداً"، مؤكداً أن "جميع الطائرات الأميركية عادت سالمة إلى قواعدنا".

وفي أعقاب الضربة الأميركية، شن سلاح الجو الإسرائيلي بدوره غارات على أهداف في إيران ولبنان [] وأفادت صحيفة "يديعوت أحرونوت" أن سلاح الجو استهدف مواقع تابعة لحزب الله، فيما اعترضت الدفاعات الجوية الإسرائيلية مسيرتين في منطقة وادي عربة جنوب البلاد [] في غضون ذلك، رفعت إسرائيل حالة التأهب القصوى على الجبهة الشمالية تحسباً لضربات جديدة قد تأتي من الأراضي اللبنانية أو من سوريا، ضمن ما تعتبره طهران "رداً تدريجياً ومركباً" على الضربات الأميركية []

تقديرات إسرائيلية: "برنامج إيران النووي تأخر لسنوات"

وفي ظل التصعيد المتسارع، ذكرت مصادر أمنية إسرائيلية لموقع "أكسيوس" الأميركي أن "الضربة الأميركية على منشآت إيران النووية

تسببت بأضرار جسيمة، وأعدت البرنامج النووي سنوات إلى الورااء"، مشيرين إلى تدمير منشأة فوردو بالكامل، وتسجيل أضرار كبيرة في نطنز وأصفهان □
ونقل الموقع عن مسؤول إسرائيلي قوله: "إذا حاولت إيران إعادة بناء منشآتها النووية، فإن إسرائيل ستضرب من جديد كما فعلت في سوريا ولبنان"، مضيفاً: "إذا تم التوصل إلى اتفاق نووي جديد بعد الضربة الأميركية، فقد نعتبر البرنامج النووي الإيراني منتهياً في هذه المرحلة".

شاهد:

https://x.com/iraninarabic_ir/status/1936664347494813852
<https://x.com/EremNews/status/1936656869990314108>
https://x.com/ehsan_algaleby/status/1936657035333865500
<https://x.com/chamseldeem/status/1936657016233095336>
https://x.com/Freed_313/status/1936657012487790711
https://x.com/rb_mr_rr99/status/1936657003922792934
<https://x.com/1GOBY1/status/1936656989091672265>
<https://x.com/as258234/status/1936659055562387633>
<https://x.com/as258234/status/1936659055562387633>
<https://x.com/egypttheBB2025/status/1936659030585262345>